

أيها الآلهة ، إن كنتم تشفقون ، إن
كنتم تمنحون المساعدة في حشجة الموت
في خاتمة الحياة ، فانظروا إلى بؤسي ،
وانقذوا من عاش متحرراً من الخطيئة .
طهروا هذا الطاعون من دمي ، واجعلوني
نظيفاً من هذه الوصمة
التي مثل الانحلال البطيء تزحف في داخلي
في جسدي ، في عظامي ، في مفاصلي .
ليس في كل أرجاء قلبي حجرة للفرح .
والآن اصلي أن تحبني مرة
ثانية كما أحبها أنا ،
ليس لما لا تستطيعه ، ذلك أنها ترغب
أن تكون حقيقية . اتمنى أن اتعافى
وانهض من عذاب المرض الذي يجعلني أحرق
أيها الرب امنحني هذا ، هذا فقط لعابديك .

وعاش بعد سنة أو سنتين وفي حياته كما في حبه كان عاشقاً
نموذجياً ، ومات شاباً . نسمع في كتاباته سعالاً يعذبه ، إنه يرافق قلباً
محطماً . وقبيل وفاته بوقت قصير وبعد المحاكمة وما اعقبها من بؤس
كلوديا كتب إلى كاليوس :